عدد ٢٦٠ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ ذي القعدة ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٢ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٦

ايعجبك هذا؟

في الزوايا ضحايا...

النفس معها الف حق وحق اذا هي ضجرت من مواصلة العمل الفكري وقالت اني اريد قليلا من الراحة والرياضة..

سمعت من نفسي هذا القول فبادرت باسعافها خشية ان تطلب اكثر من ذلك،

ركبت بكرة يوم الجمعة الماضي وما جعلت (سوسة) دون سواها وجهتي الا لان الصاحبين (محي الدين وسعيد) سبقاني اليها بعد ان اخذت على الاول عهدا بان لا يعقد هناك اجتماعا يجرنا الى مجالس الحكم كالمرة الاخرى، وما كل مرة، تسلم الجرة..

لترويح النفس كان هذا السفر، ولكن النفس عادت من بعده منقبضة بازيد مما كانت عليه من قبله،

قلت ما هي الاخبار حولكم فقال قائل ان شئت خبرا هاما جديدا فلا اجمل من ان تسمع خبر الرجل الذي تركناه الان في حالة النزع وربما يكون قد مات اثناء حديثنا هذا!

وايضاح الامر ان احد سكان (زاوية سوسة) احضر بمنزله (العيساوية) وفي اثناء ما يسمونه تخميرا كان الرجل المتحدث عنه يلعب بسيف وما ان ضرب به بطنه حتى برزت (دوارته) وسقطت الى الارض، فاسعف بالعلاج ولكن عبثا حاول الطبيب انقاذه! وهنا دخل على حديثنا من جاء يقول ان الرجل قد مات!

هذا هو الخبر الذي تلقته النفس السارحة في طلب الرياضة، وفي طلب ساعة تسلو في خلالها التعب والشقاء!

تعددت مصارع الجانين على انفسهم المزهقين لارواحهم بايديهم في هذا السبيل، سبيل التوحش والضلال وهم لا يزالون يزعمون انهم محفوفون بالبركات....

لا اخالني مستطيعا ان اتي الان باكثر مما اتيته قبلا من التنديد على ما استفحل وتفاقم من تلك الاضاليل التي ال امرها اليوم الى هدر الدماء وازهاق النفوس التي حرم الله! انما اشتهي ان اذيع هذا الخبر وكل خبر من نوعه لتنتشر فضيحة الدجالين ويعلم عباد الله كافة ان تلك البضاعة محض خزعبلات اذا ما بالغ فيها مباشرها بعثت به الى الدنيا الاخرى،

بمناسبة ختم...

سبق لنا فصل تحدثنا فيه عن ثلة من طلبة العلم لم يروا مانعا من اقامة حفلة غناء وشطح وغير ما ذكر وذلك لان احدهم ختم تجويد كلام الله العزيز، فاحتفلوا به وكان الاحتفال كما سمعت،

والآن نريد ان نسال النظارة العلمية هل حصل لها العلم بهذا الصنيع ام جوابها بلا النافية ؟

نقول قبل ان يقال لنا ما نحن بوكلاء على الناس وما نحن بمتسيطرين عليهم، ولكن هي الغيرة على العلم وعلى مقام العلم تجعلنا في منتهى الحزن وتجعلنا نسال المشائخ اراءهم في هذا العمل الذميم،

لم يبق من لوم على الاميين الذين ينفقون في حفلات الطرب مالا كثيرا، فهؤلاء طلبة العلم من كنا ننتظر منهم موازرتنا على المقاومة بوعظ الجاهلين، وارشاد الغافلين، نراهم اليوم يساقون انصار البدع والاسراف ويزاحمونهم في ذلك المهيع الوخيم، وليس الامر بسبب ختان او قران، بل لختم كلام الله القديم!

يجمل بالنظارة ان لا تغض الطرف عن هذا الاثم المنكر وفي غض النظر عنه اقرار ومصادقة على اهانة العلم والازدراء بمقامه الاسمى،

وما كان لهذه الجريدة ان تطرق الموضوع لو لم تكن على بينة من تفاصيله المعروضة على ادارتها من شاهد عيان، ولكنها تحفظ الان اسماء ابطال الرواية وفي استطاعة النظارة التوصل لمعرفتهم وتعليمهم كيف يحترمون العلم في مستقبل الايام

ويقترح...

لا تزال جريدة «النهضة» تعمر فراغها بما جعلت عنوانه (رسائل محرر النهضة المتجول) ولا يزال قراؤها يضحكون على تلك الرسائل المكتوبة بثمانية او عشرة مفردات مكررة الف مرة وليس فيها من المعنى غير التمدح باشكال البنايات والاسهاب في وصف الطرقات وذكر جمال المرحاضات حتى..

ولكنه في رسالته من (جرجيس) راينا يقول قولا عجيبا، يستحق من اجله تانيبا او تاديبا، فقد قال انه تحادث مع حاكم الجهة واشار عليه باستصدار امر لمنع السكان من التسلف بالربا ان كان ذلك للاسراف والانفاق على الولائم، وان كان لغرض ضروري يؤذنون باخذ القرض مع مراقبة الفائض، الى اخر ما قال سيدي المحرر!

اما انا فلست صغير السن ومع ذلك لم اسمع في ما حييت من السنين بوجود مسلم اباح للمسلمين علنا تعاطي الربا وزاد كتب ذلك بالقلم في الورق ثم سجله على نفسه في جريدة يقراها عشرون مسلما على الاكثر وعشرة على الاقل..

نعم اجازته القوانين السياسية وكثر التعامل به بين الناس ولم يبق من مطمع في الاعراض عنه، ولكن لا يسوغ بحال لمسلم ان يرفع صوته باباحته للمسلمين لانه بذلك يكون قد احل ما حرم الله،

الحق احق ان يقوله الانسان ولو على نفسه فاعتقد يا اخي القارئ انني ما كتبت هذه السطور الا لتعمير الفراغ ايضا . . والا فان الذي يضيع وقتا في انتقاد محرر النهضة ما مثله الا كمثل الرجل الذي سمع غرابا يقول (غاق) فقال له ما لك لا تقلقل القاف ؟ . .

حسين الجزيري

يسألونك عن . . .

التخمير الاخير

وانا ايضا عندي خبر كالذي يريد صاحب النديم ان يفتتح به هذا العدد حسب قوله . . . . وما الخبران هذان الا كحلقتين من سلسلة طويلة لا يعلم متى نصل بانتهاها الا رب العالمين !

يقولون عيساوية ، قلنا نعم عيساوية ، قالوا لابد لنا من اكل العقارب والزجاج والمسامير ، قلنا هداكم الله ، قالوا لا غنى لنا عن (ضلف الهندي) لنتمرغ عليه ، قلنا لا حول ولا . . . . ولكن بالاخير افضى الامر الى قتلهم نفوسهم ، يا لطيف ويا سلام سلم !

كالعادة بدون ان اطيل عليكم ، احكي لكم ان رجلا عمل في هذا الاسبوع عيساوية وكان هو احدهم فتخمر من جملة المتخمرين ، وبعد ان اجهد نفسه في اتقان هاتيك الحركات الشاقة (ولا ادري هل اكل من مرطباتهم المعهودة شيئا ام لا لان الروايات في شان ذلك مختلفة) ارادوا ان (يفيقوه) فوجدوه جثة لا ينقصها شيء غير الروح . . . !

وعبدكم هذا يسال الحاكمين في هذا البلد الى متى تبقى هذه الحال ، وقد راينا باعيننا بشاعة العاقبة والمآل

هذه كلمات باختصار ، وسيعود الموضوع باكثر بسط هذا الاسبف . . . . (المهذار)

تهنئة

بلسان النديم نهني الصديق الماجد الغيور السيد محمد العربي بن عبد السلام العاصمي باجراء عقد قرانه متمنين له ولزوجه حياة الرفاء والهناء

يقولون انهم سيدخلون تعديلا على المجلس الاداري لجمعية الامم ، فاستفدنا من هذا الخبر ان جمعية الامم حقيقية لا خيالية كما كنا نظن . . !

***

على راس الساعة ٩ من مساء ٢٩ الجاري يجتمع مجلس جمعية التمثيل العربي للنظر في شرب كؤوس من القهوة وتختم الجلسة بفصل مضحك للغاية !

***

يقولون ان (بوسعدية) عدل عن السفر الى المعرض لانهم وعدوه بوسام فقال عندي اوسمة كثيرة

***

يذكرون ان السنيور موسوليني جنح الى الاعتذار عن التصريحات التي صدرت منه ونظن ان ذلك استمرار منه على التصريحات المعتذر عنها !

***

مكتوب في عربات القطار هذه العبارة : (ممنوع الانحناء خارج العربي) ، قيل العربي ولم يقل العربة خشية ان يقع الاعتناء (بالعربية) . . !

***

القى الفيلسوف الديني في محطة سوسه محاضرة اثبت فيها ان من الواجب على ابن ءادم ان يفطر او يمشي فيلسوفا دينيا ولو مرة في العمر

***

يحكون ان الطلبة الذين عملوا عوادة بمناسبة ختم احدهم اقترحوا على الرقاصة ان تغني برواية قاوف :

***

لما سالنا مكاتبنا بسوسه عن اهم الاخبار هناك قال ان (المسالة الرئيسية) هي قضية (غواية البنت) ووعدنا بتفصيلها

***

تعلن النهضة عن مسهل تقول انه نافع لمرض (القبظ) هكذا ، وبذلك عرفنا ان ظاء النظافة في رسائله محررها المجهول ابدل بضاد هذا القبض !

***

سي عبد الله بن يوسف - بمنوبه - لا يزال كما تعهدون كانه لم يكن مطالب : (٦٠) ف لهذه الجريدة (المرة ١٠)

اقوال الصحف

(للتوقي من الاخطار)

قرانا بجريدة « النهضة » تحت العنوان اعلاه ما ياتي :

لم يعد في طوقنا احتمال ما تعدد وتوالى حصوله من نكبات الاتوموبيلات التي صارت في الغالب لا يمضي عليها يوم بدون ان تحدث حوادث مؤلمة بدوس واحدة او اثنين او ثلاث منها لواحد او اثنين او ثلاثة من المارين بشوارع العاصمة ، وليس من الحكمة ولا من العدالة ولا من الشفقة ان تستمر هذه الحال بدون تفكير في الطريقة القامعة لهذه الويلات ، والموقفة لهذا التيار ، من هذا النهار ، وبناء على ما لجريدتنا (اي النهضة) من الحرص على مصلحة العموم فقد عقد مديرها واركان تحريرها جلسة للنظر في هذه المسالة الهامة وبعد تبادل الاراء قررنا نشر الاقتراح الآتي :

نظرا لما نشاهده ونسمعه صباحا مساء من تعدد نكبات السيارات التي لم يرتدع سائقوها رغم تنديد الصحافة عليهم ، فالنهضة تقترح وضع قانون يمنع منعا كليا على جميع السيارات ان تتمادى على السير معنا في الشوارع والانهج ويلزم اصحابها باتخاذ سطوح العاصمة ميدانا لسياراتهم ضرورة وان السطوح خالية من المارات وبعيدة عن كل حركة ، وهذه اقوم طريقة لاراحة السكان ، من السيارات واراحة السيارات من السكان واملنا وطيد في وقوع اقتراحنا هذا من مسامع ذوي النفوذ موقع القبول والاستحسان اذ في تنفيذه انفع وقاية من تلك الاخطار ، وها نحن في انتظار .

النديم - اما نحن فنعتقد ان بليتنا بالاتوموبيلات ليست باعظم ولا بانكى من بليتنا بجريدة النهضة التي نراها تقترح اقتراحا مضحكا كهذا وترى امكان سير الاتوموبيل فوق السطوح المتباينة في الارتفاع والمنفصل بعضها عن بعض !

(اكتشاف سبب)

وبهذا العنوان نشرت مجلة « المنبر » الفصل التالي :

يكثر الخصام والنزاع والتشاجر بين الناس في شوارع العاصمة في الصباحات وفي المساءات حتى

صرنا في اوقات كثيرة نبصر اعوان الحفظ يجرون المختصمين الى المركز ليقع الفصل بينهم لدى الكوميسار ، ونحن نتحقق ان اغلب تلك الخصومات لم تكن مبنية في الغالب الا على امور تافهة واشياء حقيرة ليس من شانها ان تكون داعية لخصام او نزاع ، حتى قيل ان اولئك الخصوم حينما يسالون لدى الكوميسار عن اسباب شجارهم يعجزون عن الجواب ولا يجدون مستندا يصلح لاقناع السائل ، وحينئذ فلا بد ان تكون هناك اسباب مبهمة ودواع مطلسمة لم تصل افهام الناس لادراكها نقول الناس ونعني بهم ذوي العقول الضيقة الذين لم يعودوا انفسهم على البحث والتدقيق والتعمق في التنقيب لفهم دقائق ما حولهم من الامور اما نحن فبما لنا من الماهية الجيدة قد اندفعنا في البحث عن اسباب ما تكاثر من الخصام بين الناس ولم نلبث ان اكتشفنا السبب الوحيد واليك البيان :

نرى كلنا جميع الحلاقين (اعني الحجامين) في حين قصهم للشعور يكثرون من تحريك المقص وفتحه وغلقه في الفضاء ، والقاعدة التي نعرفها كلنا ان (اللعب بالمقص يعمل العرك) حسبما تلقينا ذلك عن امهاتنا ونحن صغار ، ومن هنا لم يبق شك في ان السبب في ما كثر من الخصام بين الناس انما هم الحلاقون الذين يتساهلون كثيرا في العبث بالمقص بدون ان يقرءوا لعاقبة ذلك حسابا ، وعليه فنحن المكتشفون لهذه المسالة الدقيقة نرجوهم على صفحات مجلتنا ان يقلعوا عن هذه العادة التي اتضح للعيان ضررها ، وان لا يحركوا مقصاتهم اثناء اشتغالهم في المستقبل الا بقدر الحاجة والله يهدي الجميع

النديم - وهو يجبر للجميع ايضا !

حمامتا الاستاذ

ونعني بالاستاذ صديقنا السيد الطيب الجمل الذي امتحنه الله بفقد حمامتيه التوءمتين اذ تامر عليهما (زعيط ومعيط ونقاز الحيط) فقطعوا منهما الاوداج ، وصيروهما مرقة والليل داج . فنعزي الاستاذ في حمامتيه ونسال الله ان يعوضه عنهما بوزتين عظيمتين انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير .

الزنبقة الذابلة

رياض الاجنة اشتاقها * تبارك ربي خلاقها
فاوتار قلبي ازهارها * وترياق نفسي اوراقها

***

مددت يدي نحو سوسنتي
وسوسنتي بعض تلك الزهور
خرير الجداول ينعشها
فتلقي ارتياحا لصوت الطيور
يحيط بها الزهر حسنا كما
تحيط العقود ببعض النحور
وجنانها وهو مبتهج
يصون بهاها كذات الخدور
يلهيها النسيم حتى اذا
تبدت تولاه اشراقها

***

لمست بكفي وملت على
يميني الى السبل السابلة
الى ان رايت ويا هول ما
رايت من الصور النابلة
هناك مع الشوك زنبقة
اراها الى وحدها ذابلة
فكنت احاول تقبيلها
وارجي نفسي الى القابلة
واخشى اذا ما رجعت غدا
يعلمني النوح ازهاقها

***

ازنبقة الروض ماذا اعترى
شبابك حتى اعتراك الذبول؟
لعلك كابنت في شعبنا
واملاقها دون سعد يحول
نشاهد فيها الجمال ولا
نشاهد فينا جمال القبول
فتصبح زهرتها في الثرى
وتصبح نجمتها في افول
فنشكو صنيعا تعيش به
ونغري على الفتك اخلاقها

(سعيد ابو بكر)

مذكرات خاطبة يأتي في العدد المقبل

اين الشيخ راجح

هذا هو السؤال الذي كنا نلقيه على كل مار بشوارع سوسه او واقف بابواب دكاكينها ونخص من بينها المطابخ العامرة . . .

انا وسعيد ومحي الدين كنا نلقي هذا السؤال فنجاب عليه من كل مسئول بلا ادري ! ولما لم نظفر بمن يدري قصدنا - على الطائر الميمون - اكوده المحروسة وعملنا الحساب للحلول بها عند الزوال مطلين نفوسنا ال (٣) بان نفاجئ الشيخ وهو على مائدته الشبيهة (بصفرة بن حمد) ولكننا لم نجد في الحي غير تاي ابي الحسن الاعرج وسقائر سقير ، لاننا حينما القينا السؤال اعلاه اجابونا بانه ذهب الى (دار بلواعر) المشاركة في مسابقة اكل السلان المتمر ، والدجاج المحمر ، مع ما يعطف عليهما من زبدة ولبن وعسل مصفى . فعجبنا لجراءة الشيخ على ذلك مع ما باضراسه من الم عفاه الله منه - ولم نلبث ان تزايد عجبنا عند ما اخبرنا احد الاعراب القادمين من المضمار بفوز الشيخ على بقية المتسابقين اذ اكل ابقاه الله :

. . . جفنة ما يغلق الباب دونها
مكللة لحما مدفقة ثردا

ونحن بالطبع لم نتاسف على عدم ملاقاة الشيخ مثل اسفنا على عدم المشاركة في هذه المسابقة والله يعوض خيرا والسلام

جوق السعادة

جاءنا من جوقة السعادة العربيه كتاب يشكرون فيه الشكر الجم اعضاء مجلس بلدية سوسه لما اسعفوهم به من الاعانات لتمثيل الروايتين اللتين مثلتهما الجوقة هناك في الاسبوع الفائت . كما يشكرون في الكتاب كافة رجال الساحل للاقبال العظيم الذي لاقوه منهم في تلك الحفلة وبالاخص جمعية الموسيقا الساحلية ورئيسها الحازم النشيط .

في سوسه

لدينا مكاتبة من سوسه بعنوان (الطربوش الضائع والخليلة السجينة) تتضمن اسئلة من اخلاق الشبان وسيرهم ابقيت الى العدد الاتي .

تشطير الفول الفصاص

للفاضل الماجد اسفله

(اذا ما الفول في افريل فصص)

فلا تختر لاكلك غير كسكس

وفي ماي اذا امسى غليظا

(فقل بشرى لنا جاء المدمس)

(ولا تحضر له قدرا صغيرا)

ولا تبخل بكمون مهرس

وزده الكربوناطو اذا تعاصى

(وكن في طبخه مثل المهندس)

(وبعد الطبخ ثرد فيه خبزا)

وخبز السوق اقرب الفلاس

وضع من فوقه زيتا وملحا

(كثيرا او اذا ما شئت غمس)

(كمثل الشعر فيه لك اختيار)

لذاك يا اخي خنفس ودنقس

لانك مثل هذا العبد حر

(فتنظم او تشطر او تخمس)

(داغي)

ند رفيع للبخور بمحل السيد حسن بن سالم
سوق النساء عدد ٥٢ تونس

افعال العقلاء

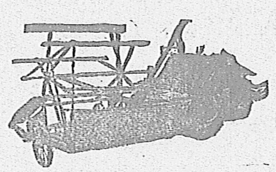
علمنا باقصى درجات السرور ان الوطني الاكمل صديقنا السيد (محمد ذياب) صاحب معمل الشاشية الشهير قد اجرى لابنه سنة الختان بدون ان يشعر بذلك احدا وبدون ان يسلك سبيل المسرفين . كما اقتدى به ونحى نحوه الفاضل السيد (الطاهر زغندة) الذي وفقه الله ايضا وهداه للصراط السوي فالنديم يشكر صنيع هذين العاقلين كما ينوه بكل من اقتفى اثرهما واعرض عن سنن المبتدعين .

كتب نفيسة

شهيرات النساء في العالم الاسلامي بـ (٢٥) ف - سفينة الكتاب (٦) ف - الادبيات العصرية (١٢) ف - من اعماق القلوب - جبران خليل (١٤) ف . وغير ذلك من الكتب العصرية . كلها تجدها في المكتبة العلمية (نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس) فاسرعوا لاقتناء ما تزدان به خزائنكم .

النديم

عسى ان يدرك الذين وجهنا ونوجه اليهم الوصولات بالبريد اننا نفق لتوجيهها مصاريف باهضة . وان دون اتصالهم بالجريدة صرف النفقات الثقيلة . وان سعر الورق كل ساعة في ازدياد . واننا لا نلام اذا خاطبنا على صفحات الجريدة من لم يجيبونا منهم عن المكاتيب الخاصة



ماكينات الحصاد (ماك كورميك)

احدث مثال صنع في عام ١٩٢٦

اشتهرت هذه الماركة اشتهارا عظيما لدى السادة الفلاحة واصبحوا يفضلونها على سواها نظرا لتفوقها وخفة حركتها وسهولة وجود قطع التعويض الصالحة لها بمخازن :

دار فالوت وشركائه

نهج البرتغال عدد ٩٩ بتونس

وتوجد بالمحل المذكور قائمة مصورة تحت طلب السادة الحرفاء

محل الحرائر التونسية

لصاحبه السيد ابو بكر القرواني

بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس

يجد زائره الافوط والجبايب والطقارط وانصاف السفاسر بالوانها وانواع شتى من سفاسر عنابي وطقطه مطروزة وغير ذلك من اصناف الحرائر باسعار مناسبة جدا

هلموا اليه ....

الى محل السيد محمد الدبماسي بسوق الصوف عدد ١٩ واقتنوا ما يلزمكم من الاقمشة الجميلة التي اخرجها المعمل العصري التونسي من بشتريات مختلفة وطقطة وكريب دي شي والاجه وغيرها والاسعار معتدلة

زيت القرقوري الرفيع

بمحل القرقوري بشارع باب سويقة عدد ١٨٧ احسن انواع الزيت الصافي الرفيع . وصابون القرقوري الشهير السالم من الغش والمركب من المواد التي لا يشوبها اي خلط - الاسعار مرضية والمعاملة حسنة .

بدكان السيد علي النعيمي

بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تاليفون عدد ٥ - ١٤

مراول للرجال والنساء والاولاد والبنات من جميع الانواع والالوان - ايدي مراول بجميع اصنافها كالصوف والبرسم بالحرير مجعب وغيره - مراول رجالي صوف خالص ونصف صوف مع السعر الرخيص المحدود والبشاشة .

ما قولكم

في وطني جلب اقمشة بالحرير والفضة واقمشة حريرية صالحة للرجال وسكروده عال وركامات وطفاطي وبرقبز بانواعه وشرماز وكريب دي شين وكريب جرجات بالحرير والفضة وقمرايه وكلاسط واواني نحاسية وسفاسر الغرب وستان ومراول وشينان مطروزة على العالي . ويتعهد بارسال البضاعة لمحلات الحرفاء للتقليب وله شهرة خاصة في جلب الكشاطي المطروزة العال . وهو السيد الباجي المبزع بسوق الصوف ٣١ اليس الواجب على كل وطني معاضدته والاقبال عليه سيما لما اشتهر به من البشاشة وتخفيض الاسعار ؟

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

قباردين سراح ومجعب ، برانس سوستي ، محارم خيط ، بساتر بالحرير والفضة بزار الباجي المبزع